



Distr.
GENERAL

S/16192
1 December 1983
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص

(عن الفترة من ١ حزيران / يونيو الى ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣)

المحتويات

الفقرات

مقدمة	٢ - ١
أولاً - تكوين وتوزيع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلام في قبرص	٨ - ٣
ثانياً - العمليات التي تقوم بها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلام في قبرص	٤٠ - ٩
ألف - الولاية ومفهوم العمليات	١٣ - ٩
باء - الاتصال والتتعاون	١٤
جيم - حرية انتقال قوة الأمم المتحدة لصيانة السلام في قبرص	١٦ - ١٥
DAL - المحافظة على وقف اطلاق النار	٢٢ - ١٢
هاء - المحافظة على الوضع الراهن	٢٦ - ٢٣
واو - الألفام	٢٧
زاي - المهام الإنسانية وتطبيع الظروف	٤١ - ٢٨
ثالثاً - المحافظة على القانون والنظام	٤٣ - ٤٢
رابعاً - برنامج المساعدة الإنسانية	٤٨ - ٤٤
خامساً - المساعي الحميد للأمين العام	٥٩ - ٤٩
سادساً - الجوانب المالية	٦٥ - ٦٠
سابعاً - صلاحيات	٧٦ - ٦٦

خريطة : توزيع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلام في قبرص ، تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣
..../..

مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير المتعلق بعملية الأمم المتحدة في قبرص التطورات التي حدثت خلال الفترة من ١ حزيران / يونيو الى ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، ويستكمل سجل الأنشطة التي اضطاعت بها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص عملاً بالولاية المحددة في قرار مجلس الأمن رقم ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ آذار / مارس ١٩٦٤ ، ومتلاه من قرارات اتخذها المجلس بشأن قبرص ، بما فيها أقربها وهو القرار رقم ٥٣٤ (١٩٨٣) المؤرخ في ١٥ حزيران / يونيو ١٩٨٣ .

٢ - وفي ذلك القرار الأخير لا حظ مجلس الأمن مع الارتياح أن الطرفين قد استأنفـا المحادثات بين الطائفتين في إطار الاتفاق ذي النقاط العشر المؤرخ في ١٩ أيار / مايو ١٩٧٩ ، وحشـما على متابعة هذه المحادثات بصورة مستمرة وثابتة وهادفة ، مع تجنبـ أي تأخـير . كما رجا من الأمين العام مواصلة مهمة بذل المساعي الحميدة التي أنسـدتـ اليـهـ،ـ وابقاءـ مجلسـ الأمـنـ علىـ عـلـمـ بـالـتـقـدـمـ الـمحـرـزـ ،ـ وـتـقـدـيمـ تـقـرـيـرـ عنـ تنـفـيـذـ ذـلـكـ القـرـارـ فيـ موـعـدـ لاـ يـتـجـاـزـ ٣٠ـ تـشـرـىـنـ الثـانـىـ /ـ نـوـفـمـبرـ ١٩٨٣ـ .ـ وـيـرـدـ فـيـ الـجـزـءـ الـخـامـسـ مـنـ هـذـاـ تـقـرـيـرـ مـلـخـصـ لـلـتـطـورـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـهـ الـمـوـاضـيعـ .ـ

أولاً - تكوين وتوزيع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

٣ - يبين الجدول الـوارـد أدـنـاهـ مـلـاكـ قـوـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـصـيـانـةـ السـلـمـ فـيـ قـبـرـصـ فـيـ ٣٠ـ تـشـرـىـنـ الثـانـىـ /ـ نـوـفـمـبرـ ١٩٨٣ـ :

<u>المجموع</u>		<u>القوى العسكرية</u>
	٦	إيرلندا مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
٨	٢	سرية الشرطة العسكرية الدانمرك
	٥	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
٣٤١	١٣	كتيبة مشاة - دانكون ٣٠ سرية الشرطة العسكرية
٠٠ / ٠٠		

المجموع

القوات العسكرية

		السويد
٢٥٩	٦	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
٣٢٨	١٣	كتيبة مشاة الأمم المتحدة ٨٣ ج
١٠	٤	سرية الشرطة العسكرية
٤٧٦	٦	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
٥١٥	١٩	سرية الشرطة العسكرية
٢٣	٧	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
٢	٢	مقر قيادة بريتكون
١١٩	٩	سرية سيارات الاستطلاع التابعة للقوة - السرية با٩
٣٢٠	٤٢	فوج الدبابات الملكي الرابع
	٨	الفوج الأولي - فوج لا تشير التابع للملكة
	٥٥	فوج دعم مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص
	١٩	مفرزة مهندسين
	١٠١	سرية الاشارة
	٦	رف الطيران التابع للجيش
	١٤	سرية النقل
	٣٩	المركز الطبي
٢٦١	٨	مفرزة المهام
		الورش
		سرية الشرطة العسكرية

المجموع

القوات العسكرية

النمسا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص	٢
كثيبة المشاة ٤٤ النمساوية التابعة للأمم المتحدة	٢٨٨	
٣٠١	٦	سرية الشرطة العسكرية

٢٣١٤

الشرطة المدنية

استراليا	٢٠
السويد	١٤

٢٣٤٨ مجموع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

٤ - وقد أعيدت سرية سيارات الاستطلاع التابعة للقوة إلى قوامها العادي الذي كان مخفضاً إلى ٥٣ وقت إعداد التقرير الأخير (S/15812، الفقرة ٤) .

٥ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، توفي أحد أفراد القوة ، وبهذا بلغ مجموع عدد القتلى ١٢٢ منذ إنشاء قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في عام ١٩٦٤ .

٦ - وتبين الخريطة المرفقة بهذا التقرير التوزيع التفصيلي الحالى لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

٧ - وفي أثناء هذه الفترة واصل السيد هوغوج . غوبين ، العمل بوصفه ممثلي الخاص في قبرص . وقد عاد السيد غوبين إلى الخدمة في بلده اعتباراً من ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ . ويتناهى على طلبي سبique هو ممثلي الخاص وسيكون جاهزاً للعودة إلى قبرص حسب الاقتضاء لمارسة مهامه . وسيقوم السيد جيمس هولغر بأعمال الممثل الخاص في غيابه .

٨ - ولا تزال القوة تحت قيادة الملازم غونترغ . غرينديل .

ثانيا - العمليات التي تقوم بها قوة الأمم
المتحدة لصيانة السلم
في قبرص

ألف - الولاية ومفهوم العمليات

٩ - حدد مجلس الأمن أصلاً ، في قراره ١٨٦ (١٩٦٤) المؤرخ في ٤ اذار/مارس ١٩٦٤ ، مهمة قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص على النحو التالي :

...

”أن تبذل أقصى جهدها ، من أجل الحفاظ على السلم والأمن الدوليين للحيلولة دون تجدد نشوب القتال ، والاسهام ، حسب الاقتضاء ، في صيانة واقرار القانون والنظام وعودة الظروف الى طبيعتها ” .

وقد جدد المجلس مراراً تأكيد هذه الولاية ، التي حدّدت في سياق المواجهة بين الطائفتين القبرصية التركية والقبرصية اليونانية ، والمواجهة بين الحرس الوطني التابع للحكومة القبرصية والمقاتلين القبارصة الأتراك ، وذلك في قرارات كان أقربها قراره ٥٣٤ (١٩٨٣) المؤرخ في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٣ . وفيما يتعلق بالأحداث التي وقعت منذ ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ ، اعتمد المجلس عدداً من القرارات ، يُؤشر بعضها على سير عمل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، ويتطابق من القوة في بعض الحالات أن تؤدي بعض المهام الإضافية أو المعدلة ولا سيما فيما يتعلق بالمحافظة على وقف اطلاق النار (أنظر S/14275 ، الفقرة ٢ ، الحاشية) .

١٠ - وبناءً على ذلك ، استمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في مراقبة خطوط وقف اطلاق النار التي يقف عليها الحرس الوطني ، والقوات التركية والقبرصية التركية ، وفي بذل أقصى جهدها للتلافي تجدد القتال (أنظر الفرع دال أدناه) . كما استمرت في توفير الأمان للمدنيين الذين يقومون بأنشطة سلمية في المنطقة الواقعة بين الخطوط ، وذلك وفقاً لوظائفها المتعلقة بإعادة الأوضاع إلى طبيعتها (أنظر الفرع هاء أدناه) .

١١ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بذل أقصى جهدها لأداء مهامها فيما يتعلق بأمن ورعاية ورفاه القبارصة اليونانيين الذين يعيشون في الجزء الشمالي من الجزيرة (أنظر الفرعين جيم وزاي أدناه) .

١٢ - واستمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، بصفة منتظمة ، في زيارة القبارصة الأتراك الذين يقيمون في الجنوب .

١٣ - وبالاضافة الى ذلك ، واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص دعم عمليات الاغاثة التي يقوم بتنسيقها مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي (أنظر الفقرتين ٤٦ و ٤٧ أدناه) . كما استمرت في إدارة وظائف معينة تخلّت لها عنها اللجنة الدولية للصلب الأحمر عند انسحاب وفدها من قبرص في شهر حزيران / يونيو ١٩٧٧ (أنظر S/13369 ، الفقرة ١٢) . ويلاحظ أنه مع تقدم متوسط أعمال السكان القبارصة اليونانيين والموارنة في الشمال ، فقد تزايدت هذه المهام بشكل كبير ، ولا سيما بالنسبة للحالات التي تتطلب العناية الصحية أو الرعاية .

بـ١٠ - الاتصال والتعاون

١٤ - واصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التأكيد على الحاجة الأساسية للاتصال والتعاون الكاملين على جميع المستويات لتمكينها من القيام بذلك على نحو فعال . وقد لقيت هذه الجهدود تلبية ايجابية من كلا الطرفين . وخلال الفترة المقدم عنها هذا التقرير كانت حالة الاتصال والتعاون بين قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص والحرس الوطني ، وبين قوة الأمم المتحدة والقوات التركية وقوات الأمن القبرصية التركية ممتازة على جميع المستويات . كما استمر ، على نحو فعال جدا ، الاتصال والتعاون مع السلطات المدنية في الحكومة القبرصية وفي الطائفة القبرصية التركية .

جـ١٠ - حرية انتقال قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص

١٥ - استمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في التمتع بحرية الانتقال في الجنوب باستثناء المناطق العسكرية المحظورة . وفي الشمال لا تزال العبادئ التوجيهية التي بدأ العمل بها في أكتوبر الفترة المقدم عنها التقرير السابق سارية المفعول (أنظر S/15812 ، الفقرة ١٤) . ومنذ تقريري الأخير لم يطرأ تغيير على عدد الطرق المفتوحة لانتقال قوة الأمم المتحدة . والجهود مستمرة لتحسين الحالة .

١٦ - وقد وقعت بعض حوادث صغيرة انتهت على قيود على حرية انتقال قوة الـ "M" المتحدة ، فرضها كل من الحرس الوطني والقوات التركية والقبرصية التركية ، وهي حوادث نجمت عن سوء الفهم على المستوى المحلي وسوية على الفور . وقد تضررت عمليات القوة من جراء القرار الذي اتخذته الطائفة القبرصية التركية في ٥ آب/أغسطس بحرمان أفراد الفصيلة السويدية من الوصول إلى الشمال اذا كانوا يرتدون الملابس العسكرية . وقد رفع هذا القيد في ١ تشرين الأول/أكتوبر .

دال - المحافظة على وقف اطلاق النار

١٧ - تبقى قوة الام المتحدة لصيانة السلم في قبرص المنطقه الواقعه بين خطوط وقف اطلاق النار تحت المراقبه المستمرة ، وذلك من خلال شبكة مكونه من ١٣٩ مركز مراقبة ، من بينها ٢١ مركزاً مزوداً بالجنود على أساس دائم . وهذا يمثل زيارة قدرها اثنان من مراكز المراقبة المزودة بالجنود على أساس دائم عما كان عليه الحال عند تقديم التقرير الاخير (انظر ١٦ ، الفقرة ١٦) وفي اثناء الفترة المقدم عنها التقرير الحالي أزيلت أربعة مراكز مراقبة غير مزودة بالجنود . وتوزع الدوريات المتحركة والثابتة حسب الاقتضاء بحيث توفر المراقبة للمناطق الحساسة . وقد أدت عودة سرية سيارات الاستطلاع الى قواها الكامل (انظر الفقرة ٤ أعلاه) الى استعادة القدرة اللازمه لاعمال الدورية . ويستمر استخدام المناظير الثنائيه العينيهتين العالية القدرة وأجهزة الرؤيه الليليه لمراقبة خطوط وقف اطلاق النار بصورة مستمرة .

١٨ - وقد قلت قدرة قوة الام المتحدة على صيانة وتحسين مسار الدوريات ، وهو مسار يمتد على طول المنطقه الواقعه بين خطوط وقف اطلاق النار ، وذلك في ظل الحد من الدعم الهندسي الذي تقدمه حكومة المملكه المتحده على أساس طوعي . وحيث ان مسار الدوريات أساساً لقدرة قوة الام المتحده على الاستجابة السريعة للحوادث وعلى مراقبة خطوط وقف اطلاق النار ، فقد بذل كل ما يلزم من جهود لتوفير الحد الادنى لمستوى السلامة التشفيلى للمسار . على ان الا مر سيستطلب ، مع اقتراب فترة الشتا ، بذل جهود هندسية اضافية .

١٩ - خلال الفترة المستعرضه ، زادت قوة الام المتحده لصيانة السلم في قبرص من وجودها أيضاً في المنطقه العازله بافتتاح مركزين جديدين للمراقبه في منطقه نيكوسيا التي ما زالت تمثل منطقة حساسه جداً بسبب تقارب خطى وقف اطلاق النار ، حيث لا يفصل بين بعض الواقع سوى ٢٠ متراً . ويجرى النظر في القيام بمزيد من وزع الجنود من مناطق المعسكرات الى موقع في المنطقه العازله .

٢٠ - ومرة أخرى تناهى تكرار حوادث اطلاق النار تناهياً كبيراً منذ تقريري الاخير ولم ينطوي أى من هذه الحوادث على التراشق بالنار بين الجانبين . وظلت على نفس المستوى التحركات التي تقوم بها القوات التركية والقبرصيه التركية مؤقتاً الى الاام عند خط وقف اطلاق النار الخاص بها . وحدث نقص كبير في التحركات المؤقتة الى الاام التي يقوم بها العرس الوطني . واستمر وقوع عدد من الحوادث المتصلة بالمحاولات التي يقوم بها الطرفان لبناء تحصينات جديدة أمام خطوط وقف اطلاق النار ولتحسين الواقع القائم . وقد نجحت قوه الام المتحده في استعاده الوضع السابق في جميع الحالات حيثما اعتبرت هذه الانشطة

استفزازية . عموما ، بقيت الحالة مستقرة ، وواصل الجانبان التعاون في الابقاء على الوضع الراهن . وتواصل قوة الام المتحدة جهودها لكي يتم على نحو متبادل اجلاء الجنود عن شتي المواقع على طول الخط الاخضر (انظر S/15502 ، الفقرة ١٢) .

٢١ - خلال الفترة المستعرضة بقى عمليات التحليق فوق المنطقة العازلة التابعة للأمم المتحدة تثير القلق . واشتهرت في هذا النشاط طائرات حربية تعبر خط وقف اطلاق النار للقوات التركية من الشمال وطائرات نقل مدنية تعبر المنطقة العازلة قادمة من مطار لارنaca ، كما شمل تحليق طائرات نقل مدنية وهي تتلقى من تيمبو أو وهي تصل إليها وعبر طائرات مدنية خفيفة لخط وقف اطلاق النار للحرس الوطني من جهة الجنوب . وشهدت طائرات القوات التركية في سبع مناسبات في جنوب خط اطلاق النار الخاص بها وتم الاحتجاج على كل حادث لدى الجهات المعنية . وبلغ مجموع عمليات التحليق التي قامت بها طائرات نقل مدنية وهي تفاصير المراقبة قادمة إلى مطار لارنaca أربع عمليات . ونوقشت هذه الرحلات الجوية مع هيئة الطيران المدني القبرصية ومع سلطات مراقبة الحركة الجوية في لارنaca . وبالاضافة إلى ذلك عبرت طائرات خطوط جوية مدنية ، كانت تقوم بعملية هبوط طاري " في لارنaca ، فوق المنطقة العازلة على ارتفاع منخفض .

٢٢ - وتم الإبلاغ عن ما مجموعه ٤٤ عملية تحليق فوق المنطقة العازلة قامت بها طائرات نقل مدنية وهي تفاصير مطار تيمبو الواقع في الشمال . ونوقشت هذه المشكلة المستمرة مع المسؤولين المختصين ، وهي مشكلة تنجم عن التوازي بين المدرج الرئيسي والمراقب المستخدمة للدفن والاقلاع ، وتم تغيير اجراءات المراقبة لتحسين الحالة . وقد قامت طائرات مدنية خفيفة بـ ٢٨ رحلة عبرت فيها خط وقف اطلاق النار الخاص بالحرس الوطني من الجنوب . وكان من بين هذه الرحلات ٦ رحلة تمت فوق نتوء لويوبينا ومن ثم فهريني تشير قلقاً شديداً . وهذه حوادث كان يمكن تلافيها لوبيت الطائرات الخفيفة في معبر الطائرات الخفيفة المحدد بين لارنaca ولاكتامايا بموجب التنظيمات التي أصدرتها هيئة الطيران المدني القبرصية في آذار / مارس ١٩٨٣ (انظر S/15812 ، الفقرة ٢٠) . وقد تم الاحتجاج على جميع هذه التحليقات .

٢٣ - المحافظة على الوضع الراهن

٢٣ - تمت خطوط وقف اطلاق النار على مسافة ١٨٠ كيلومتراً تقريباً من منطقة كوكينسا المحاطة وكانت بيرغوس على الساحل الشمالي الغربي إلى الساحل الشرقي جنوب فاماگوستا في منطقة دهيرينيا . وبلغ مجموع المساحة الواقعية بين خطوط وقف اطلاق النار ، والتي يتراوح عرضها بين ٢٠ و ٧ كيلومترات ، نحو ٣ في المائة من المساحة البرية لقبرص وتضم بعض الأراضي الزراعية الممتازة في الجزيرة .
٠٠/٠٠

٤٤ - وتستمر المنازعات التي تقع في مناطق معينة بشأن تعين خطوط وقف اطلاق النار . بيد ان سياسة قوة الام المتحدة لصيانة السلم في قبرص القاضية بعدم دخول قوات اى من الجانبيين في تلك المناطق ما تزال سارية المفعول .

٤٥ - خلال الفترة المستعرضة استمر كل من الجانبيين في الاعراب عن القلق بشأن التعزيز المزعوم للقوات في الجزء المقابل من الجزيرة . وما زال الحرس الوطني يتبع برنامج تحديث اسلحته ، ويقصد بهذه البرنامج ، على ما يهدو ، الحفاظ على وضع دائني بحث . ويسعدوا انه لم يطرأ اى تغيير يذكر على قوام القوات الموجودة في شمالي قبرص منذ تقريري السابق . وأى تعزيز للقوات في الجزيرة يثير القلق لدى قوة الام المتحدة لصيانة السلم في قبرص التي مازالت قدرتها على رصد هذه التطورات محدودة بالضرورة . ولم يقبل الجانبان بعد خطة قوة الام المتحدة للتقتيش على القوات العسكرية بقصد التحقق (انظر S/15812 الفقرة ٤٣) . وقوة الام المتحدة باقية على استعدادها لتنفيذ هذا الاجراء بعد فترة وجيزة من اخطارها بقوله . وفي الوقت ذاته ، تواصل قوة الام المتحدة ، قدر الامكان ، المرصد العلني لقوات الطرفين ، وقد كررت الاعراب لهما عن قلقها من اأن يؤدي اى تعزيز كبير للقوات الى زيادة التوتر .

٤٦ - خلال شهر آب / أغسطس لوحظ ان تدببات قد أجريت في السور الدائري الموجود في الجزء الشمالي الغربي لفاروشة ، ويدا انه يجري اعداد بعض المنازل الموجودة في تلك المنطقة للسكنى . وعلى اثر احتجاجات قد منها الام المتحدة ، أعيد السور الدائري الاصلية الى ما كان عليه ولا تزال المنازل خالية . وفي بقية فاروشة ظلت الحالة هادئة دون وقوع انشطة غير عادية .

واو - الألغام

٢٧ - لم تقع أثناء الفترة التي يشملها هذا التقرير أي حوادث تتعلق بالألغام كما لم تلحق اصابات بالأفراد التابعين للأمم المتحدة . واستمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في الاحتفاظ بعلامات حقول الألغام ، المعروفة والمشتبه بوجودها ، والحواجز المحيطة بها . ولم تجر سوى عملية صغيرة لازالة الألغام ، تلقت فيها قوة الأمم المتحدة تعابنا ممتازا .

زاي - المهام الإنسانية وتطبيع الظروف

٢٨ - تواصل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تصريف المهام الإنسانية بالنسبة للقبارصة اليونانيين الذين ظلّوا في الشمال . وما زالت الزيارات المؤقتة إلى الجنوب لأسباب عائلية وأسباب أخرى تتم على أساس مخصوص ، سواء بصورة مباشرة أو عن طريق المساعي الحميد لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، قام ٥١١ من القبارصة اليونانيين بزيارة الجنوب لأسباب عائلية وأسباب طبية . وكانت هذه الزيادة في الانتقالات المؤقتة على الفترة المقدم عنها التقرير السابق ترجع بصورة أساسية إلى جمع شمل أسر في الجنوب على زوار من الخارج .

٢٩ - وطوال الفترة المقدم عنها التقرير الحالي لم يطرأ تغيير على الحالة التي يوجد فيها أطفال يتلقون الدراسة في الجنوب ويرغبون في زيارة آبائهم وأجدادهم في الشمال (انظر ١٥٨١٢/S، الفقرة ٢٥) . وتواصل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص استخدام مساعيها الحميد على أساس إنساني في محاولة لتحقيق تحسن في الحالة .

٣٠ - وحدّثت ٢٩ حالة من حالات الانتقال الدائم للقبارصة اليونانيين من الشمال إلى الجنوب في أثناء الفترة المقدم عنها التقرير الحالي . ومعظم هذه الحالات تتعلق بأسر بلغ أولادها سن الدراسة الثانوية ويبلغ عدد القبارصة اليونانيين المقيمين في الشمال ٨٧٩ شخصا . وقد اختار أحد القبارصة الأتراك أن ينتقل بصورة دائمة من الجنوب إلى الشمال في الفترة قيد الاستعراض . وتواصل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ضمان حدوث جميع حالات النقل بصورة طوعية .

٣١ - وبقيت حالة المدرستين الابتدائيتين للقبارصة اليونانيين اللتين تعملان في الشمال دون تغيير منذ التقرير السابق (انظر ١٥٨١٢/S، الفقرة ٢٨) . ويوجد الآن في المدرسة الكائنة في ريزوكارباسو ٤ تلميذا ، ويوجد في المدرسة الكائنة في آيا ترياس ٢ تلميذا .

٣٢ - وما زالت الاتصالات متكررة بين أفراد الطائفة المارونية المقيمين على جانبي خطوط وقف اطلاق النار . وهم يتمتعون في الشمال بقدر كبير من حرية الانتقال ، والزيارات من الشمال الى الجنوب وبالعكس متكررة ويتم تنظيمها على أساس مخصص . وذكرت التقارير أن الحالة في قرى أسماتوس وكرباسيا وكورماكيتي المارونية الثلاث كانت هادئة طوال الفترة المقدم عنها التقرير الحالي . وقد انتقل أحد عشر مارونيًا الى الجنوب بصفة دائمة منذ تقريري السابق ، ويبلغ عدد المارونيّين المقيمين في الشمال ٣٧٥ شخصا .

٣٣ - وبعد الاعلان الصادر عن القبارصة الأتراك في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر (انظر الفقرة ٥ أدناه) ، أبلغت السلطات القبرصية التركية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص أنه تم بصورة مؤقتة ايقاف عمليات النقل المؤقت للقبارصة اليونانيين والمارونيّين الذين يعيشون في الشمال وأن قراراً نهائياً بشأن هذا الموضوع سيتخذ في المستقبل القريب .

٣٤ - وقد واصل ضباط قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، في أدائهم لمهام إنسانية معينة في الشمال ، اجراء مقابلات خاصة مع القبارصة اليونانيين المقيمين هناك . وتعلق هذه المقابلات في جميع الحالات بالقبارصة اليونانيين الذين تقدّموا بطلبات من أجل النقل الدائم الى الجنوب ، ولا تزال قوة الأمم المتحدة تحصل على تعاون جيد من سلطات الشرطة القبرصية التركية .

٣٥ - وما زالت الزيارات الدورية التي يقوم بها رسميون من قوة الأمم المتحدة للقبارصة الأتراك القاطنين في الجنوب مستمرة ، كما تتم المحافظة على اتصالاتهم بذريهم في الشمال . وفي أثناء الأشهر الستة الماضية تم تحت رعاية قوة الأمم المتحدة تنظيم ١٥ عملية جمع شمل للأسر القبرصية التركية المنفصلة ، وذلك في فندق ليدرا بالاس ، على أساس مخصص .

٣٦ - وتواصل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تسهيل الأنشطة الاقتصادية في المنطقة الواقعة بين الخطوط ، بوصف ذلك جزءاً من جهودها لتعزيز العودة الى الظروف الطبيعية . وقد ازدادت في عدة أجزاء من المنطقة العازلة أعمال الزراعة التي تقوم بها الطائفتان ، وتواصل قوة الأمم المتحدة تشجيع النشاط الزراعي ورصده بعناية .

٣٧ - وتواصل قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بذل جهد كبير لضمان استمرار تشغيل جهاز جمع وتوزيع المياه بكفاءة . والتعاون مستمر على جودته بين السلطات المسؤولة عن المياه لدى كلا الطائفتين وقد تيسر ذلك بفضل الاجتماعات المشتركة التي تعقد برعاية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص .

٣٨ - وفي أثناء هذه الفترة استمر في المنطقة العازلة برنامج رش مبيدات البعض الذي وافق عليه في شباط / فبراير ١٩٨٣ . وقد نفذت جميع عمليات الرش على أيدي قبارصة يونانيين وأتراك باشراف قوة الأمم المتحدة .

٣٩ - وفي أثناء الفترة قيد الاستعراض ، أحرز تقدم مرض في المرحلة الأولى من مشروع خطة نيقوسيا الرئيسية الذي يساعد فيه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتشترك فيه كلا الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية . وقد عرضت توصيات المشروع النهائية على الطائفتين في اجتماع مشترك عقد في حزيران / يونيو ١٩٨٣ . ووجدت الطائفتان أن هذه التوصيات مقبولة بصفة عامة ومن المقرر أن يبدأ الآن تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الرئيسية بمساعدة مستمرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٤٠ - وقد وافق مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حزيران / يونيو ١٩٨٣ على البرنامج القطري لقبرص ، الذي يغطي الفترة من ١٩٨٣ إلى ١٩٨٦ . ومن المقرر أن تفيد المساعدة التي تقدم في إطار هذا البرنامج كلا الطائفتين في قبرص على قدم المساواة . ويتضمن البرنامج مشاريع ستشارك فيها الطائفتان معاً كما يتضمن مشاريع سوف تفيده كل طائفة على حدة . وتشمل المشاريع المشتركة مواصلة التدريب في ميدان صناعة الفخار وصناعة الخزف ، وتقديم الخدمات الاستشارية للتنمية الصناعية وتقديم الدعم التقني لتنفيذ خطة منقوسيا الرئيسية (المرحلة الثانية) . وتشمل المشاريع المستقلة طائفة متعددة واسعة من الأنشطة في ميادين الزراعة والتعليم والإدارة الصحية والاتصالات والنقل .

٤١ - وواصلت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص اضطلاعها بالترتيبات من أجل تسليم البريد ورسائل الصليب الأحمر عبر خطوط وقف إطلاق النار . وبينما على طلب السلطات القبرصية التركية ، وضعت ترتيبات بالاتفاق مع الحكومة القبرصية في مطلع حزيران / يونيو ١٩٨٣ بشأن تحويل المستحقات من المعاش التقاعدي والضمان الاجتماعي إلى موظفي الحكومة السابقين من القبارصة الأتراك الذين يعيشون في الشمال .

ثالثا - المحافظة على القانون والنظام

٤٢ - مازالت الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، والتي تتتألف من ٤٣ فرداً ، تستخدم دعماً للوحدات العسكرية لتلك القوة ، وهي تعمل في ظل الاتصال الوثيق مع الشرطة القبرصية والشرطة القبرصية التركية على السواء . وتسهم الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في ٠٠ / ٠٠

قبرص في المحافظة على القانون والنظام في المنطقة الواقعة بين خطوط وقف اطلاق النار وفي حماية السكان المدنيين الذين يقدر عدد المقيمين منهم الآن في المنطقة العازلة بما يربو على ٩٠٠٠ . وكان ذلك هو الغرض الذي افتتح من أجله مركز شرطة تابع لهذه الشرطة المدنية في قرية بيلا المختلفة السكان والواقعة في داخل المنطقة العازلة ، بالإضافة إلى المساعدة في العودة إلى الظروف الطبيعية . كما تساعد الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة في مراقبة حركة المدنيين في المنطقة الواقعة بين الخطوط ، وترافق الأشخاص الذين ينتقلون من الشمال إلى الجنوب وبالعكس ، وتحقق في الشكاوى الخاصة بالأنشطة الاجرامية ذات الآثار على العلاقات بين الطائفتين . وتقوم الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بتوزيع مدفعات الرعاية الاجتماعية على القبارصة اليونانيين في شمالي قبرص وترصد رعاية القبارصة اليونانيين القاطنين في الشمال كما ترصد رعاية القبارصة الأتراك القاطنين في الجنوب .

٤٣ - ولا تزال التقارير الصحفية التي تفيد بوقوع أنشطة ارهابية أرمنية موجهة ضد مسؤولي الحكومة التركية ومنشآتها تشير شديد القلق . وقد استمر برنامج التحريات المشار إليه في تقريري الأخير (٨/١٥٨١٢ ، الفقرة ٤٢) بتعاون كامل من الحكومة القبرصية . ولم تجد قوة الأمم المتحدة ، على أساس التحقيقات التي أجرتها ، دليلاً على وجود نشاط ارهابي أرمني منظم في جنوب الجزيرة . وتم إبلاغ الحكومة التركية والطائفة القبرصية التركية بالنتائج التي توصلت إليها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وستواصل هذه القوة رصد الحالة .

رابعاً - برنامج المساعدة الإنسانية

٤٤ - منذ اعداد تقريري الأخير (٨/١٥٨١٢) ، واصل مفهوم الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، بناءً على طلبي ، تقديم المساعدة إلى الأشخاص المشردين والمعوزين في الجزيرة ، بوصفه المنسق للمساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة إلى قبرص . وسيستمر تعديل حجم هذه الأنشطة لمواكبة الاحتياجات الجارية .

٤٥ - ويوفر برنامج عام ١٩٨٣ مبلغ ٥ ملايين من دولارات الولايات المتحدة لتمويل ١٧ مشروعاً وكل ما يتعلق بها من تكاليف إدارية . وينطوي هذا البرنامج ، الذي تتولى تنسيقه جمعية الصليب الأحمر القبرصية ، على الاشتراك في تشييد مستشفى عام ، وفي شراء معدات ولوازم من الخارج لقطاعات الصحة والتعليم والزراعة وفي التدريب الفني .

٤٦ - وقد استمرت قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص في دعم برنامج المساعدة الذي ينطليع به المنسق ، عن طريق تسليم امدادات غذائية ومواد أخرى . وكان برنامج الأغذية العالمي أحد المتبوعين الرئيسيين لهذا البرنامج منذ عام ١٩٧٤ . وتم خلال الفترة قيد الاستعراض توزيع أو تسليم ما مجموعه ٥٠١ طن من امدادات الاغاثة ، وذلك عن طريق مرافق قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وتتضمن ذلك ٤٨٦ طنا ، تمثل حمولات ٢٣ شاحنة من المواد الغذائية ، والملابس ووقود البنزين ، ووقود дизل ، سلمت الى القبارصة اليونانيين والى المارونيين المعوزين في الشمال ، و ١٥ طنا ، أى ١٦ حمولة من حمولات الشاحنات ، التي سلمت الى القبارصة الأتراك المعوزين في الشمال أيضا . ومنذ آب / أغسطس ١٩٧٤ ، تم تقديم ما مجموعه ٢٢٥٩ طنا من امدادات الاغاثة الى القبارصة اليونانيين والى المارونيين في الشمال ، و ٤٢٦ طنا الى القبارصة الأتراك .

٤٧ - خلال الفترة قيد الاستعراض ، وزعت الشرطة المدنية التابعة لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص مدفوعات الرعاية الاجتماعية على القبارصة اليونانيين في الشمال ، حيث بلغ مقدارها ١٤٦٥٢٣ جنيهها قبرصيا .

٤٨ - وتواصل قوات الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تقديم الخدمات الطبية الطارئة ، بما في ذلك الإجلاء الطبي بواسطة سيارات الاسعاف وطائرات الهيليكوبتر . ويتم على أساس منتظم تزويد الطائفة القبرصية التركية بالأدوية ، كما يتم في الحال تلبية الطلبات الطارئة من الأدوية .

خاساً - المساعي الحميدة للأمين العام

٤٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض، تابعت مهام المساعي الحميدة التي اوكلها الى الأمين العام مجلس الأمن في قراره ٣٦٢ (١٩٧٥) والتي استمرت في قرارات لاحقة كان آخرها القرار ٥٣٤ (١٩٨٣). وكما بينت في تقريري الاخير (S/15812/٥١)، برزت صعوبات فيما يتصل باعتماد الجمعية العامة في ١٣ أيار/مايو للقرار ٢٥٣/٢٢. وادعى الطائفة القبرصية التركية أن هذا القرار يحمل الى تقويض أساس المفاوضات بين الطائفتين، وامتنع المندوب القبرصي التركي بعد ذلك عن حضور المحادلات بين الطائفتين. ولم يعقد أى اجتماع للمحادلات خلال الفترة التي يتناولها التقرير، بالرغم مما بذله من جهود بفعالية استثنافها على الاساس الحالي والمتافق عليه بصورة متقدمة. وخلال شهر الصيف، تزايد باطراد وزود اشارات طفيفة من جانب اعضاء القيادة القبرصية التركية الى ارجحية اعلان الاستقلال من طرف واحد.

٥٠ - وتابعة لا ضطلاعي الشخصي القوى الذي يرمي الى اعطاء زخم جديد لعملية التفاوض، ومواصلة لا تصالاتي الشخصية مع الأطراف المعنية (انظر S/15812/٥٠، الفقرة ٥٠)، اجتمعت يوم ٤ تموز/يوليه في جنيف مع زعيم الطائفة القبرصية التركية، سعادة السيد دنكتاش. وتبادلنا الآراء حول حالة المشكلة القبرصية وحول احتلالات استثناف عملية التفاوض بين الطائفتين.

٥١ - وعقب مزيد من الاتصالات على المستويات النمساوية، سواً في مقر الأمم المتحدة وعن طريق ممثل الخاص السيد فوري، في تقويسيا، أرسلت الى كلا الجانبيين، في ٩ آب/أغسطس، استطلاعات غير رسمية وسرية حول طرق ووسائل تعزيز عملية التفاوض. وباختصار طلبت من الطرفين النظر في متابعة المفاوضات حول القضايا المعلقة الرئيسية الناشئة عن "ورقة التقييم" الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١، في إطار "مؤشرات" معينة ترمي الى تقريب الفجوة القائمة بين موقف الجانبيين بشأن هذه القضايا. وستحال أى مؤشرات متفق عليها الى المحادلات بين الطائفتين من أجل التفاوض.

٥٢ - وفي ١٤ أيلول/سبتمبر، زارني الرئيس كيريانيون في نيويورك للحصول على مزيد من التوضيحات. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر، اجتمعنا ثانية وسلمني رد الطائفة القبرصية التركية على الاستطلاعات. وفي اليوم نفسه، اجتمعت أيضاً مع الممثل الدائم للميونان لدى الأمم المتحدة ووزير خارجية تركيا. وفي ١ تشرين الأول/اكتوبر، اجتمعت بسعادة السيد دنكتاش فأوضح لي رد فعل الطائفة القبرصية التركية على الاستطلاعات.

٥٣ - وقد اشارت اجابات الجانبيين، التي أبلفت بصورة سرية على مثال الاستطلاعات الاصلية، الا أن كلا الجانبيين يقبلان اضطلاع الشخصي بمعارضة مهام المساعي الحميدة، بما في ذلك القيام، بالتشاور مع الطرفين، بتقديم مبادئ وأفكار لتيسير عملية التفاوض. وقبلت الطائفة القبرصية اليونانية، على وجه التحديد، النهج المتبّل في وضع مؤشرات، وأبدت تعليقات على المؤشرات الثلاثة التي قدّمتها. وأعلن كلا الجانبيين استعدادهما لاستثناف المفاوضات بين الطائفتين على الاساس الحالي المتافق عليه. وفي هذا الصدد، اقترح السيد دنكتاش أن يدعى الى الانعقاد، من خلال سامي الحميدة، اجتماع رفيع

المستوى لزعيمي الطائفتين ، يقصد توضيح نوايا الجانبين بشأن حل اتحادى وتمهيد السبيل نحو استئناف المحادلات بين الطائفتين . وسارت الى نقل الاقتراح بعقد اجتماع رفيع المستوى الى الرئيس كيريانو ثم ناقشه معه في ٦ تشرين الأول /اكتوبر .

٤٥ - وقد أوضحت ، من جانبى ، لكلا الزعيمين انه يسعدنى أن أبذل مساعي الحميدа لترتيب عقد اجتماع رفيع المستوى على النحو الذى اقترحه السيد دنكتاش ، شريطة أن يهدى هذا الاجتماع اعداداً جيداً وأن يتعاون كل الطرفين على تحقيق نجاحه . وعقب اتصالات تمهدية قام بها مثلى مع كلاب الجانبين في نيقوسيا ، أبلغني الرئيس كيريانو انه سيمكىن مستعداً للحضور الاجتماع رفيع المستوى أدعوه الى عقده على هذا الاساس . وقررت أن أبدأ الشاورات مع الطرفين المعندين ، وعاد السيد غوي الى قبرص ، في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ، مع تعليمات مني بيدِه هذه العطلة باسفي وبالتشاور مع كلاب الجانبين بشأن جدول أعمال الاجتماع الرفيع المستوى . وحمل السيد غوي رسالتين مني في هذا الموضوع موجهتين الى الرئيس كيريانو والى السيد دنكتاش .

٤٦ - وندما اجتمع السيد غوي بالسيد دنكتاش في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ، سلمه هذا الأخير رسالة موجهة اليّ تعلمنى باعلان الطائفة القبرصية التركية "لجمهورية تركية لقبرص الشمالية" . وفي الرسالة نفسها ، أعرب السيد دنكتاش عن رغبته في أن يواصل مهمته المساعي الحميداً ، وعن استعداده لاستئناف المفاوضات تحت رعايتي في أى وقت . كما أشار الى أن اقتراحي بعقد اجتماع رفيع المستوى ما زال سارياً . وقد عمت الرسالة مع مرافقها بوصفتها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن من بناً على طلب الممثل الدائم لتركيا (A/38/586-S/16148) .

٤٧ - وهناً على طلب المملكة المتحدة وقبرص والمونان ، نظر مجلس الأمن في الحالة في قبرص خلال أربع جلسات عقدت في ١٧ و ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر . وأثناء الجلسة الأولى ، ذكرت أمم المجلس أن الخطوة التي قام بها الجانب القبرصي التركي هي ، فيرأىي ، "منافية لقرارات مجلس الأمن بشأن قبرص ومخالفة لاتفاقات الرفيعة المستوى لعامي ١٩٢٢ و ١٩٢٩" . وأضفت ان هذه الخطوة ستؤثر تأثيراً سليماً على الحالة في الجزيرة وستعقد جهودي الراهنة الى تشجيع الوصول الى تسوية عادلة ودائمة يتحقق عليها . غير أنى كررت الاعراب عن تصسيحي على مواصلة هذه الجهود ، وناشدت الاطراف ممارسة ضبط النفس والى الامتناع عن اتخاذ أى اجراء قد يزيد من تفاقم الحالة (S/PV.2497) . وفي ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر ، اعتمد المجلس القرار رقم ٤١ (١٩٨٣) ، الذى يأسف فيه لاعلان السلطات القبرصية التركية بشأن الادعاء بانفصال جزء من جمهورية قبرص ؛ ويرى ان هذا الاعلان غير ملزم قانوناً ومدعو الى سحبه ؛ ويدعو الى تنفيذ قراريه ٣٦٥ (١٩٢٤) و ٣٦٢ (١٩٢٥) بشكل عادل وفعال ؛ ويرجو من الأمين العام أن يواصل مهمته للمساعي الحميداً بغية تحقيق أسرع تقدم ممكن نحو ايجاد تسوية عادلة ودائمة في قبرص ؛ ويدعو الاطراف السى التعاون تعاوناً تاماً مع الأمين العام في مهمته للمساعي الحميداً ؛ ويدعو جميع الدول

إلى احترام سيادة جمهورية قبرص واستقلالها وسلامتها الاقليمية وعدم انحيازها؛ ويدعو جميع الدول إلى عدم الاعتراف بأي دولة قبرصية غير جمهورية قبرص؛ ويدعو جميع الدول والطائفتين في قبرص إلى الامتناع عن أي عمل يمكن أن يزيد من تدهور الحالة؛ ويرجو من الأمين العام أن يجعل مجلس الأمن على اطلاع تام.

٥٧ - وفي فترة لا حقة، عقدت اجتماعات مع الرئيس كيرياني في ١٨ و ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر، ومع سعادة السيد دنكتاش في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر، ومع وزير خارجية تركيا السيد توركمان في ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر أيضاً، لمناقشة الحالة المتعلقة بقبرص. وفي ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر، كنت قد اجتمعت مع وزير خارجية اليونان السيد هارالا ميوليس، كما أجريت مزيداً من المناقشات مع البعثة الدائمة لليونان في ٢١ تشرين الثاني / نوفمبر. وفي جميع هذه الاتصالات، كنت أحيث بقوة جميع المعنيين على مراعاة أحكام القرار ٥٤١ (١٩٨٣) بجمع جوانبه. وأعربت، من جنبي، عن تصميبي على متابعة مهمتي للمساعدة الحميدة، ووجهت الاطراف إلى الحكم الوارد في القرار الذي يطلب فيه المجلس منها أن تتعاون تعاوناً تاماً مع الأمين العام في تلك المهمة.

٥٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض، ورد عدد من المراسلات من الأطراف المعنية بشأن مختلف جوانب شكلة قبرص، وعمت هذه الرسائل على أعضاء مجلس الأمن والجمعية العامة. وتناولت الرسائل الواردة من حكومة قبرص، فيما تناولت، مصادرة وتحطيم الممتلكات الخاصة بالطائفة المارونية في الشمال، والقرار الذي اتخذه القبارصة الاتراك في ١٢ حزيران / يونيو ١٩٨٣ بشأن تقرير المصير، والخطوات ذات الصلة التي اتخذتها طائفة القبارصة الاتراك، والمناورات العسكرية التركية في الشمال، وكذلك تدخل السلطات التركية في إجراء المحادلات بين الطائفتين (انظر A/38/284-S/1584١ و A/38/283-S/1584٢ و A/38/284-S/1584٣ و A/38/315-S/1588٨ و A/38/315-S/1589٤ و A/38/319-S/159٣٣ و A/38/348-S/160١٠ و A/38/452-S/160١٠). وتناولت آراء طائفة القبارصة الاتراك، التي عممت بناً على طلب تركياً، في جملة أمور، زيارة رئيس الجمعية العامة إلى قبرص، ومركز رئيس وقد قبرص إلى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة، وزيارة أحد موظفي جنوب إفريقيا إلى قبرص ورفض سلطات القبارصة الاتراك السماح له بالدخول إلى الشمال. أما المراسلات الأخرى فرفقت انتقاد حق القبارصة الاتراك في تقرير المصير وما وجه لهذه الطائفة من اتهامات بالانفصال، وكذلك انتقاد العطيات العسكرية في الشمال. وبالاضافة إلى ذلك، تناولت رسالة موجهة من السيد دنكتاش، مورخة في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر، التصريح الصادر في نيقوسيا بشأن اعلان "الجمهورية التركية لقبرص الشمالية". وحوت رسالة أخرى مورخة في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر، "صفقة سلم" اقترحها جانب القبارصة الاتراك تتصل باقامة ادارة مؤقتة في فاروسا تحت رعاية الأمم المتحدة وبإعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي للطيران المدني تحت ادارة مؤقتة للأمم المتحدة (انظر A/38/290-S/1585٩ و A/38/296-S/1586٦ و A/38/43١-S/1599١ و A/38/160٠٣ و A/38/44٦-S/160٤٠ و A/38/50١-S/161٤٠ و A/38/59٤-S/161٥٩ و A/38/58٦-S/161٤٨ و A/38/58٦-S/161١٢). وحوت رسالة من الممثل

الدائم للبيونان شكوى عن تحريف الجانب التركي لسجل التاريخ في قبرص (S/16079/A/38/534-S) وتناولت رسالة من الممثل الدائم لتركيا اعتراف حكومته بـ "الجمهورية التركية للقبرص الشمالية" وبضرورة البحث عن تسوية سلمية (S/16152/A/38/602-S) . وفيما يتصل بتصريح القبارصة الاتراك الصادر في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، وردت أيضا رسائل من حكومات أخرى (S/16153/S/16158 و S/16162 و S/16170 و S/16172 و S/16174) و (S/16175 و S/16183 و S/16186-S) ومن البيونان باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (S/16155) .

٥٩ - وظلت اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين في قبرص ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، غير قادرة على تذليل الصعوبات التي منعتها حتى الآن من أداء مهامها الموضوعية ، بالرغم من الجهد الذي بذلها أعضاؤها والمساعدة التي قدمها لها مثلي في قبرص ومقر الأمم المتحدة على السواء . ففي ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، سافر السيد كلوه بيتو ، العضو الثالث في اللجنة ، إلى قبرص لجسم المشاكل الاجرامية التي لا تزال بلا حل . وفي ضوء الحالة الناشئة عن التطورات السياسية الحالية ، تبين أن من المستحيل احراز مزيد من التقدم في الوقت الحاضر بشأن هذه المشكلة الإنسانية ، ولذلك غادر السيد بيتو الجزيرة في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر . وقد أبلغني بأنه على استعداد لاستئناف جهوده في الحال إذا دعت الظروف لذلك .

سادساً - الجوانب المالية

٦٠ - دفعت في الحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص تبرعات تبلغ قرابة ٣١٣٦ مليون دولار من جانب ٦٩ بلداً فيما يتعلق بالفترات التي تبدأ من إنشاء القوة في ٢٢ آذار / مارس ١٩٦٤ إلى ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ . وبالإضافة إلى ذلك بلغ مجموع التبرعات المقدمة من مصادر عامة ، والإيرادات المستمدة من الاستثمار المؤقت لا موال غير مسددة وإيرادات متنوعة أخرى وردت في الحساب قرابة ١١٦ مليون دولار ، لذلك أصبح نحو ٣٢٥٢ مليون دولار للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص من أجل تغطية تكاليف القوة التي تكبدتها الأمم المتحدة لغاية ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ .

٦١ - وتقدر التكاليف التي تكبدتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بعملية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص عن الفترات التي تبدأ منذ إنشاء القوة لغاية ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ بـ مقداره ٤٢٣٤ مليون دولار . ويشمل هذا الرسم التكاليف المباشرة المسددة للأمم المتحدة بشأن البقاء على القوة في قبرص ، وكذلكبالغ التي يتعين تسديدها للحكومات المتبرعة بفارق لقاء ما تكبدته من تكاليف إضافية وطارئة تطالب الأمم المتحدة بتسديدها . ويقل

مبلغ ٣٢٥ مليون دولار الذي سدد حتى الآن في الحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص عن الاحتياج البالغ ٤٤٢٣ مليون دولار المذكور أعلاه بقراية ١١٧١ مليون دولار . يвид أنه بالإضافة إلى التبرعات التي دفعت بالفعل في الحساب ، فإن من المنتظر أن يرد في الوقت المناسب مبلغ مقداره حوالي ٦٤ ملايين دولار في شكل تبرعات أعلنتها بعض الحكومات ولكن لم تدفعها حتى الآن .

٦٢ - فإذا ما أضيف مبلغ ٦٤ ملايين دولار المنتظر دفعه إلى مبلغ ٣٢٥ مليون دولار الوارد حتى الآن ، فإنه يمكن توقع أن يصل مجموع مقبولات الحساب الخاص لقوة منذ آذار / مارس ١٩٦٤ إلى قراية ٣٢٩٨ مليون دولار . وظيفه يصبح الفرق بين هذا الرقم والتكاليف التي تتبعين تفاصيلها والتي تبلغ قرابة ٤٢٣٤ مليون دولار ما مقداره ١١٢٥ مليون دولار . ومن ثم فإنه ما لم ترد تبرعات إضافية من التعبادات القائمة أو الجديدة قبل ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، فسوف يبلغ عجز الحساب الخاص بالقوة في ذلك التاريخ ما مقداره ١١٢٥ مليون دولار .

٦٣ - وإذا ما قرر مجلس الأمن أن يمدد الفترة التي تبقى فيها القوة في قبرص لمدة ستة أشهر بعد ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، فإن من المتوقع أن تصل التكاليف الإضافية التي تتكونها المنظمة فيما يتعلق بالقوة بحجمها الحالي تقريباً ، وطبق افتراض استمرار التزامات التسديد الحالية ، إلى قراية ٤٠١٤ مليون دولار ، تفاصيلها كما يلي :

التكاليف التقديرية لقوة الأمم المتحدة لصيانة
السلم في قبرص حسب فئات الانفاق الرئيسية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

أولاً - التكاليف التشغيلية التي تكبدتها الأمم المتحدة

١٧١	نقل الفرق
١٣١٤	المصروفات التشغيلية
٨٠٤	إيجار الأماكن
٧٤٢	الجرaiات
٢٢٢٣	الموظفوون غير العسكريين والمرتبات والسفر وهلمجرا
٢٠٠	المصروفات المتنوعة ومصروفات الطوارئ
<u>٥٤٥٤</u>	<u>مجموع أولاً</u>

ثانياً - تسديد التكاليف الإضافية للحكومات المتبرعة بفرق

٢٥٠٠	المرتبات والبدلات
٩٢٥	المعدات المملوكة لفرق
١٠٠	استحقاقات الوفاة والعجز
<u>٨٥٢٥</u>	<u>مجموع ثانياً</u>
<u>١٣٩٧٩</u>	<u>المجموع الكلي (أولاً وثانياً)</u>

٦٤ - إن التكاليف المذكورة أعلاه لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص فيما يتعلق بفترة الستة أشهر المقبلة ، والتي سوف يتم تغطيتها بالتزامن ، لا تعكس كامل تكاليف هذه العملية بالنسبة لدول الأعضاء وغير الأعضاء . الواقع أنها تستبعد التكاليف العادلة التي سوف تتبرع بها الدول المتبرعة بقواتها اذا ما كانت فرقها تؤدي الخدمة في وطنها (أى المرتبات والبدلات العادلة والتكاليف المادية العادلة) ، وكذلك أى تكاليف اضافية وطارئة تكون الدول المتبرعة بقواتها قد وافقت على استيعابها دون أن تتحمل تكاليفها الأمم المتحدة . وقد أبلغتني الحكومات المتبرعة بقواتها أن تكاليف قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص التي استوعبتها هذه الحكومات تبلغ قرابة ٣٦ مليون دولار عن كل فترة ولاية لمدة ستة أشهر . واستناداً إلى ذلك قدرت التكاليف الكلية لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بالنسبة للدول الأعضاء وغير الأعضاء فيما يتعلق بفترة الستة أشهر المقبلة بقرابة ٢٠٥ مليون دولار .

٦٥ - ومن أجل تمويل التكاليف التي تتطلبها المنظمة فيما يتعلق ببقاء الفرقـة لمدة ستة أشهر بعد ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ وتسديد جميع التكاليف والمطالبات المستحقة حتى ذلك التاريخ ، فسيكون من الضروري استلام تبرعات مقدمة إلى الحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص يبلغ مجموعـاً ١٢٦٥ مليون دولار .

سابعاً - ملاحظات

٦٦ - إن أحد الأهداف الرئيسية لعملية الأمم المتحدة في قبرص ، منذ بدئها في عام ١٩٦٤ ، شأنها في ذلك شأن سائر عمليات صيانة السلم الأخرى التي تضطلع بها الأمم المتحدة ، وهو تهيئة الظروف السلمية التي يمكن فيها مواصلة البحث ، على أفضل وجه ، عن تسوية عادلة ودائمة متافق عليها للمشكلة . فقد كانت الوسيلة الرئيسية للحفاظ على الهدوء ومنع الاشتباك في الجزيرة وما زالت ، هي قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم ، التي تواصل بفعالية الاضطلاع بمهمتها المتمثلة في السيطرة على النزاع . ومنذ عام ١٩٧٥ كانت مهمة المساعي الحميدـة التي أـسـنـدـهـا مجلسـ الأمـنـ إلى الأمـينـ العـامـ هيـ التـرتـيبـ المـتـعـلـقـ بـتـعـزيـزـ التـوـصـلـ إـلـىـ تـسـوـيـةـ عنـ طـرـيقـ التـفاـوضـ وـيـتـعـيـنـ عـلـيـ أـذـكـرـ ، معـ عـمـيقـ الـأـسـفـ ، أـنـ الـبـحـثـ عـنـ تـسـوـيـةـ لـمـشـكـلـةـ قـبـرـصـ قدـ تـعـرـضـ لـنـكـسـةـ أـثـنـاءـ الـفـتـرـةـ قـيـدـ الـاستـعـراـضـ بـالـرـغـمـ مـنـ الـجـهـودـ الـمـكـثـفـةـ الـمـبـذـلـةـ مـنـ جـانـبـيـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ الـأـطـرـافـ الـمـعـنـيـةـ .

٦٧ - وقد أشرت في الفرع خامساً من هذا التقرير إلى ما شهدته شهور الربيع والصيف من عام ١٩٨٣ من صعوبات في عملية التفاوض . وفي ذلك الجو ، فإن مساعي جس النبض التي استهدفت تحقيق مشاركتي الشخصية ، والتي كانت تلتمنس اضفاء قوة دافعة جديدة على عملية التفاوض ، لم تفلح في الخروج من المأزق ، حتى بالرغم من قيامي بدعوة الأطراف إلى التقدم باقتراحات أو تعدد يلات كي تبدأ المفاوضات الجادة . ومرة أخرى أبرزت اتصالاتي مع الأطراف بشأن هذا الموضوع بعد الكامل للجنة التي تفصل بين مواقفها تجاه القضايا الرئيسية المتعلقة فيما يتصل بامكانية التوصل إلى تسوية شاملة للجوانب الدستورية والإقليمية ، وصعوبة التقارب بين هذه المواقف . وكما نبهت في تقريري الأخيرين إلى المجلس ، فإن الوقت ينـقـلـ ، فيما يـبـدـوـ ، "باب الفرصة" لا يجاد حل لمشكلة قبرص .

٦٨ - وبدا الفترة من الوقت أن الاقتراح الذي أعلنه السيد دنكتاش في ٣ تشرين الأول / أكتوبر بعقد اجتماع رفيع المستوى يقدم طريقة للتغلب على المعضلة . وكان من

رأي أن من شأن عقد اجتماع من هذا القبيل أن يتتيح الفرصة لقيام كلا الجانبين بالالتزام مجددًا التزاما ثابتا بالتوصل إلى حل سلمي عن طريق التفاوض لمشكلة قبرص من خلال المحادثات بين الطائفتين على الأساس القائم المتفق عليه . وكان منرأي أيضاً أن مثل هذا الالتزام الجديد ينبغي أن يمكن كلا الجانبين من تفادى خلاف لا لزوم له ومن التركيز ، عوضاً عن ذلك ، على بذل جهد جاد في سبيل احراز تقدم جوهري للتوصل إلىتسوية . وكان يحدوني الأمل في أن يتسعى الانتهاء في وقت مبكر من وضع الترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع الرفيع المستوى ، عند التوصل إلى اتفاق بشأن جدول للأعمال . وفي رسالتين مؤرختين في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر وجهتين إلى الرئيس كيرياني وسعادة السيد دنكتاش ، وسلمهما السيد غوبى اليهما في اليوم التالي ، أشرت إلى امكانية تحقيق تقدم جوهري ، في الاجتماع الرفيع المستوى ، بشأن بعض القضايا الرئيسية المتعلقة أو بشأن اتفاق جزئي أولي .

٦٩ - وفي ضوء هذه الخلفية ، لا بد لي أن أعرب مرة أخرى عن عميق خيبة ألمسي إزاء الإجراء الذي اتخذته الطائفة القبرصية التركية في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر . وكما ذكرت في ذلك اليوم ، فاني أرى أن هذه الخطوة تتنافى مع قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص ، وتعارض مع الاتفاقيات الرفيعي المستوى لعامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ .

٧٠ - وفي ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ، أبلغت مجلس الأمن بأنني ما زلت مصمماً على مواصلة جهودي من أجل اجتياز الأزمة الراهنة ، وان أمكن ، اقناع الأطراف بالعودة إلى البحث عنتسوية عادلة ودائمة متفق عليها . وفي أثناء اجتماعاتي اللاحقة مع كل من يعنيهم الأمر ، كنت أحدث بقوة على مراعاة جميع أحكام القرار ٥٤١ (١٩٨٣) ، وأوجه نظر الأطراف إلى الدعوة الواردة فيه لتمديده تعاونها في مهمتي للمساعي الحميد . ومن الواضح أن فرص نجاح المساعي التي أقوم بها يتوقف بالدرجة الأولى على تعاون تلك الأطراف وعلى مدى رغبتها في الاشتراك في مفاوضات جادة . وجد بير باللحظة أنه يترتب على أحكام القرار ٥٤١ (١٩٨٣) ألا يطرأ أي تغيير على مركز قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص أو سير عملها أو على مركز الطائفتين بوصفهما طرفين ، على قدم المساواة ، في المفاوضات الramية إلى التوصل إلىتسوية سياسية .

٧١ - وقد أثرت التطورات السياسية الأخيرة أيضاً على الجهد المبذول في سبيل إعادة تنشيط اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين . وحتى بالرغم من أنه لم تعتقد أي اجتماعات للجنة ، فقد ظل العضو الثالث في تلك الهيئة ، وهو السيد بيلسون ، على اتصال بزميلي . ونتج عن هذه الاتصالات ، أن تقلصت تدريجياً الخلافات المتعلقة بالجانب الاجرامي من أعمال اللجنة ، ولا يعترض سبيل استئناف أعمال اللجنة سوى مشاكل طفيفة فيما يبدو . واننيأشعر بالأسف العميق لعدم التغلب على هذه العقبة بعد ، كما انني أحدث الأطراف على اتخاذ ما يلزم من قرارات سياسية .
٠٠ / ٠٠

بغية السماح للأعمال الإنسانية التي تضطلع بها اللجنة بالمضي قدما بشكل فعال لا يستخدم ولا يمكن أن يستخدم لتحقيق ميزة سياسية .

٧٢ - وانني أود مرة أخرى أن أنشد كل الأطراف المعنية أن تمارس أقصى قدر من ضبط النفس وأن تمتتنع عن أي عمل يمكن أن يؤدي إلى زيادة تفاقم الحالة ، سواء في الميدان السياسي أو فيما يتعلق بالأحوال السائدة على طول خطوط وقف اطلاق النار التي تشرف عليها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص . وفي الظروف الراهنة ، تكتسب المهام التي تؤديها قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص أهمية أكبر من أي وقت مضى ، ذلك أن القوة ، بوجودها وأنشطتها ، تمدنا بقدر من الثقة في أن المشاكل الحالية لن يسمح لها بأن تفسد المهد الذي ساد قي قبرص لعدد من السنوات .

٧٣ - وفي ضوء الحالة السائدة في المنطقة والتطورات السياسية ، فقد خلصت إلى أن استمرار وجود قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لا يزال أمرا لا غنى عنه ، سواء في المساعدة على الحفاظ على المهد في الجزيرة أو في تهيئة الظروف التي يمكن فيهامواصلة البحث ، على أفضل وجه ، عن تسوية سلمية . ولهذا ، فإنني أوصي مجلس الأمن بتعميد ولاية قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص لفترة أخرى مدتها ستة أشهر . ووفقا للممارسة المرعية ، فقد أجريت مشاورات بشأن هذه المسألة مع الأطراف المعنية ، وسأقدم تقريرا إلى المجلس عن هذه المشاورات بمجرد الانتهاء منها .

٧٤ - ويقدر الآن العجز في حساب قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، بما في ذلك الفترة الحالية ، بمبلغ ١١٢٥ من ملايين الدولارات . وأخر مرة دفعت فيها مبالغ إلى الحكومات المساهمة بقوات فيما يتعلق بمطالباتها ، التي لا تمثل ، في بعض الحالات ، سوى جزء بسيط من التكاليف الفعلية التي تتطلبها في سبيل البقاء على قواتها كانت في آذار / مارس ١٩٨٣ ، ولم تف هذه المبالغ إلا بالمطالبات لغاية حزيران / يونيو ١٩٧٧ . واننيأشعر بقلق عميق إزاء هذه الحالة التي تلقي بعبء غير متكافئ على كاهل البلدان المساهمة بقوات . ولهذا يحدوني وطيد الأمل في أن تستجيب الحكومات بسخاء لنداءاتي الداعية إلى تقديم تبرعات مالية ، وفي أن يتسعى للدول الأعضاء التي لم تسمم في الماضي أن تستعرض موقفها في هذا الصدد .

٧٥ - وهذا التقرير يتتيح لي أيضا فرصة أخرى للإعراب عن تقديرى للحكومات المساهمة بقوات ، سواء على الإداء الرائع للقوات التي وضعتها تحت قيادة الأمم المتحدة ، أو على تحمل ما ينطوى عليه الأمر من أعباء مالية كبيرة . وانني أود أيضا أن أعرب عن امتناني للحكومات التي تقدم تبرعات مالية على دعمها لهذه العملية الهامة والفعالة من عمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم .

٧٦ - وفي الختام ، أود أن أتوجه بتحية حارة إلى ممثلي الخاص في قبرص ، السيد هوغو غوبى ، على المساهمة الرائعة التي قد منها خلال السنوات الثلاث ونصف السنة من الخدمة في هذه المهمة الهاامة . فقد طلب إلى السيد غوبى الاستطلاع بمسؤوليات جسيمة في الحكومة الجديدة في بلده ، وانني أعرب عن امتناني لما أبداه من استعداد لمواصلة العمل مؤقتاً كممثل خاص لي واتاحة خدماته لهذا الغرض ، حسب الاقتضاء . وانني أود أيضاً أن أعرب عن تقديرى الحار لقائد القوة ، اللواء غ. غرينديل ؛ والى ممثلي بالإنابة ، السيد جيمس هولغار ، والى ضباط وأفراد قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص وموظفيها المدنيين ، الذين ما زالوا يضطلعون بكفاءة وتفان نموذجيين بالمسؤوليات الهاامة والصعبة التي أسند لها اليهم مجلس الأمن .

— — — — —

